



عبد العزيز محيي الدين خوجة

نبوى عيون!

..
 ونسيت..
 بل تناسيت وجودي..
 وأنا ملء مكاني!
 هل ترى نجوى عيوني؟
 هل تراني؟..
 هل تعي سحر بياني؟
 إنني أهواك فأقرأ يا حبيبي..
 في تعابيري أفتاني!
 أم من خيرة قلبي..
 في صراعي
 بين حبي وإبائي
 وهواني بين صحبي
 وذهولي
 لا تقل شيئاً.. سأمضي..
 يا حبيبي..
 رُبَّ قُرْبٍ كُلُّ مَا فِيهِ تَنَائِي!

إن تكن تدري بحبي..
 بالأحاسيس التي تستري بنفسي
 بجنوني..
 بشعوري في ثوان..
 بين أنس ثم بؤس
 فأجبتني
 إن يكن فيه هنائي
 أو أعد منه بيأس
 لا تدعتي يا حبيبي للظنون
 نهب وسواسي وهجسي!
 قد تجاهلت ندائي..
 وتكررت لحبي..
 لحناني
 بين يأسى وشقائي!
 إيه يا بدعة عمري..
 آن لي وقت الرحيل
 فوداعاً للرجاء!